العدد ٤٣ العيش معناه الكفاح فخاسر من لا يكافح السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة
مدير الادارة
سعيد الخليل
جميع المراسلات تكون بأسم مدير الادارة
ص . ب ٥٩

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية
تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي
مصطفى الرشيد
مركز ادارة وتحرير الجريدة
مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
يافا — رقم التلفون ١٢٤٤

يافا يوم الخميس ١٤ ذي القعدة في ١٣٥٤ AL-KIFAH ٦ شباط سنة ١٩٣٦

اضراب شامل منقطع النظير
غضبة فلسطين لشقيقتها الكبرى
العرب وحدة في الشعور ووحدة في الاماني

مظهر رائع جميل مبهج هذا المظهر الذي شهدناه أمس في هذه المدينة وما نقل الينا عن مثيله في جميع مدن فلسطين العربية الغاضبة ، فقد تعطلت فيها الاعمال واخلد الناس الى الهدؤ والسكينة وانصرفوا عن اعمالهم ليعلنوا بابلغ بيان عن شديد استنكارهم وعظيم استفظاعهم لاعمال الشدة والعنف ولاجراءات التنكيل والتشريد التي ما زالت سلطات الافرنسيين في سوريا تنزلها على اخوانهم هناك بدون هوادة وتصبها على هاماتهم بدون رحمة حتى حملتهم حملا واكرهتهم الى الوقوف امام هذه الضربات وقفة التفت الدهر اليها معجبا حائراً !

ومما لا ريب فيه ان جميع ما ظهر في فلسطين العربية ليعبر اصدق تعبير عن دلائل التضامن القومي والتآخي العربي وعن اتحاد العرب في جميع اقطارهم وامصارهم في شعورهم الوطني الواحد وفي وحدة رغباتهم ووحدة امانيهم ووحدة اشواقهم الوطنية وفي جميع ما يتطلعون اليه من اهداف عليا ومن حياة حرة واستقلال صحيح يتوسلون بها جميعا كعوامل لازمة لهم للانخراط في خدمة المدنية والحضارة وتأدية رسالتهم على وجهها الاكمل

وهذه الهزة العنيفة التي اجتاحت نفوس العرب ورجالهم المسؤولين ان في العراق او شرقي الاردن او في خلافهما من الاجزاء العربية وجعلتهم يزأرون زئير السخط والمقت على ما يصيب اخوانهم في سوريا من نكبات وويلات ورزايا ينزلها عليهم المستعمر المحتل الذي انتدبته عصبة الامم كما يزعمون للاخذ بيد السوريين في انتهاج سبل الحرية والتدرج بهم نحو الحكم المستقر الوطني الذي تمكن السوريين الحياة بدون هذا الاستقرار للاطمئنان على حريتهم وللاشراف على تسيير امورهم وتوجيه جهودهم نحو ما يرغبون

ولقد برهنوا على تمسكهم بهذه الرغبات بسخائهم في بذل هذه التضحيات الغوالي وقبولهم هذه المصائب التي مازالت تتوالى عليهم وهم صامدون امامها بقلوب مؤمنة ونفوس صابرة وعيون ينبعث منها نور الامل في استرجاع المجد الزائل وتامين المستقبل لبلادهم وضمانة احترام كراماتهم وحرياتهم

وعرب فلسطين الذين اقاموا بهذا الاضراب اوثق البراهين واسطع الادلة عن عطفهم العظيم على ما يعانيه اخوانهم في سوريا من الام وعلى تمنياتهم الصادقة بأن يتوصلوا بنتيجة هذا النضال الى احقاق حقوقهم في بلادهم يأملون ان تعود السياسة الى رشدها وان تكف عن اعمال الشدة والقسوة وان تتجرد عن الاندفاع وراء الشهوات فتريح نفسها من المصاعب التي تواجهها وتشرف سمعة بلادها في هذا الشرق العربي ويرجون لاخوانهم المجاهدين الفرج القريب

وتحية مباركة ترسلها فلسطين الى شقيقتها الكبرى

صليبا عريضة

المشروع الجديد لتعزيز الدفاع البريطاني

علمت جريدة الدايلي اكسبرس ان المشروع الجديد الخاص بتعزيز الدفاع البريطاني يشتمل على ثلاثة ابواب

الاول : الدفاع الامبراطوري وهو ينظر الى الامبراطورية كلها كانها وحدة واحدة لا تتجزأ وينبغي لحكوماتها المختلفة ان تتحمل التزاماتها من ذلك الدفاع

والثاني : انشاء لجنة للدفاع الامبراطوري تشتمل على مندوبين من قبل بلدان الدومنيون

والثالث : احتكار الصناعة البريطانية للسلاح مدة معينة كما يمكن اعادة تنظيمها على قاعدة موحدة تسمح لها باخراج اقصى ما تستطيع من المعدات الحربية

العرب امة واحدة
السعي لتحقيق اماني العرب

يحلو لنا الحديث عن العرب ، لانهم منا ونحن منهم ويلذ لنا ترديد ذكراهم لانهم منا ونحن منهم . العرب امتنا ، تربطنا واياهم رابطة القومية رابطة العروبة العرب امتنا التي باتحادها نعتز ، وبتآلفها نفتخر ، وبتوحيد صفوفها نتباهى ، وباجتماع كلمتها نتعاظم . وان من اعز امانينا اتحاد العرب وتآلف قلوب العرب .

حدث من شئت من العرب والعجم عن اعز اماني العرب ، فانك غير واجد الا جوابا واحدا « وحدة العرب » وجه وجهك حيث شئت في بلاد العرب شرقها وغربها ، شمالها وجنوبها ثم تحدث مع من شئت من شيوخها وشبابها ، رجالها ونسائها ، كبارها وصغارها عن (وحدة العرب) فلست واجد الا قلوبا تطفح بالاماني العذبة لتحقيق وحدة العرب واحلاما لذيذة لانشاء صرح وحدة العرب .

ان تلك الاماني العذبة التي تملا قلوب العرب في بلاد العرب ، وهاتيك الاحلام اللذيذة التي تخامر قلوب العرب في بلاد العرب ، هي شغل العرب الاكبر وشاغل العرب الاعظم . شغلهم وشاغلهم امس واليوم وغدا حتى تحقق او يقضي الله امرا كان مفعولا

لقد رأينا العرب يولون وجوههم شطر قلب جزيرة العرب ، لان فيها حصنهم الذي فيه يتحصنون ومعقلهم الذي اليه يجأرون فيها رجل العرب الذي عرف كيف يضع اساس الوحدة بين العرب ، فيها زعيمهم العظيم ، وقائدهم الباسل وسياسيهم المحنك . فيها من اثبتت الحوادث اندر جل العرب وواحدها . فيها من ايدت الافعال رغبته العظيمة في جمع شتات العرب ، وتوحيد كلمتهم .

فاذا ما استقبل العرب بوجوههم جزيرة العرب ، فانما هم يفعلون ذلك لانه تحقيق لامانيهم التي ضحوا بارواحهم من اجلها ، وبذلت اكبادهم في سبيلها واذا ما اناطوا ببطل قلب الجزيرة آمالهم فانما هم يفعلون ذلك لانهم عرفوا انه الرجل الوحيد الذي يصلح لقيادة العرب اذا ادلهمت الحوادث وعسعس الليل .

كل هذه الآمال شحذت الهمم ، وضافرت الجهود في حكومة جلالة الملك فلم تمر مناسبة من المناسبات تعود فائدتها على العرب وقضيتهم بالخير والفلاح الا اغتنمتها ، وبذلت جهدها في تحقيقها وجريا على هذه السياسة ورغبة في تحقيق اماني العرب ، فقد جرت المخابرة بين حكومة جلالة الملك ، وبين الحكومة العراقية الشقيقة من أمد لعقد اجتماع في احدى العاصمتين لبحث المسائل التى تهم الامتين العربيتين الشقيقتين . الامة العربية السعودية والامة العراقية . وقد انتجت تلك المخابرة الموافقة على ان يعقد هذا الاجتماع في بغداد وتحقيقا لهذا الغرض اوفدت حكومة جلالة الملك في الاسبوع الفائت سعادة الشيخ يوسف ياسين الى بغداد للبحث في ذلك

وان سياسة التآلف والاتحاد التي بحثت الان مع العراق الشقيق ، والتى نتمنى من كل قلوبنا ان تكلل بالنجاح والفوز ، لتجنى الامتين الشقيقتين ثمرتها ، وليتحقق للعرب بعض امانيهم هي امنية من اعز اماني جلالة الملك التى طالما رددها في اقواله وخطبه

ان شعور جلالة الملك نحو العراق الشقيق شعور المحبة الصادقة ، والوداد الاكد وان امانيه نحو العراق اماني سامية . وليس ادل على هذه الاماني ، وذلك الوداد ، وذاك الشعور من خطاب جلالته لبعثة الكشافة العراقية حينما زارت الحجاز في موسم العام الماضى فقد جاء فيه :

« انا مسرور من هذه النهضة العلمية المباركة التي ظهرت في العراق والتي سيكون لها اكبر الاثر في تقدم العرب وانا مسرور ايضا بمشاهدتكم في بلادي لتزداد بالتعارف الصلة التي تربط بلادنا ببلادكم وشعبنا بشعبكم ويتضاعف سروري بلقياكم لانكم اول بعثة تأتينا من العراق فذكرى هذه البعثة ستبقى في نفوسنا »

« ترد الينا في كل يوم من اخبار النهضة في العراق ما يسر الخاطر ويشرح الصدر ونحن اذا فرحنا لذلك فانما نفرح لانفسنا ، لاننا نحن والعراق واحد . تربطنا به روابط كثيرة ، واهمها اننا والعراقيون عرب ، خصائصنا واحدة فكل ما يسر العراق يسرنا ، وكل مصيبة تصيب العراق هي مصيبة لنا . نألم لألم العراق ونفرح لفرحه » الى ان قال حفظه الله : « اعاهد الله على انني سابقي ما زلت حيا على الود مع العراق بنفسي وشيمتي . هذا كلام من مسلم عربي يعاهد الله عليه في بيت الله الحرام امام هذه البعثة »

لا نريد ان نعلق على هذا الخطاب بشيء فهو يحدث عن نفسه بنفسه وهو يعبر عما فيه من تمنيات طيبة وأمان صادقة وعواطف سامية نحو العراق الشقيق وليست تمنيات واماني وعواطف جلالته نحو العرب باقل من ذلك . اذ العرب امة واحدة وهو يسعى لتحقيق اماني العرب .

واذا كانت هذه عواطف وتمنيات واماني ملك البلاد ، فان عواطف وتمنيات واماني الشعب العربي السعودي لا تقل عنها . ولقد تجلت هذه العواطف فظهرت بمظهرها الحقيقي وعبرت القلوب عن حبها الصادق وودها الصميم حينما زارت البعثة الكشافية الحجاز . فقد تجلى شعور الاخاء باجلى مظاهره ، وظهرت علائم المودة باتم مظاهرها

تبادل ابناء الشعبين الشقيقين عواطفهم في غير ما تكلف ولا تصنع . ان الشعب السعودى يحمل للشعب العراقي الشقيق ولكل عربي أطيب الاماني واصدق التمنيات ، ويشارك الشعب العراقي وكل عربي البأساء والضراء والافراح والاتراح ويتمنى تحقيق اماني العرب الذين جاهدوا ويجاهدون في سبيلها ، والذين بذلوا دماءهم ويبذلونها لتحقيقها ، وان من اعز امانينا ان يحيى العرب حياتهم التي يرغبونها ، وان نراهم اخوانا في الرخاء والشدة كلمتهم واحدة في السر والعلانية ، وصفوفهم ملتئمة في البأساء والضراء .

حقق الله الآمال المعقودة لسعادة العرب ونجح المساعي المذولة لخير العرب واقر عين العرب بما تسر به قلوب العرب

(ام القرى)

قناة السويس والمصالح الانكليزية
مقال للمستر دينس مورلي في «المورننغ بوست»

نشرت جريدة المورننج بوست مقالا للمستر دينس مورلي بهذا العنوان قال فيه منذ ستين سنة خلت وقع حادث من الاهمية باعظم مكان وعقدت صفقة مالية عظيمة وذلك في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٨٧٥ اذ امضى مع الخديوي اسماعيل باشا عقد بمقتضاه باع الحكومة البريطانية نصيبه في اسهم قناة السويس وعدد هذه الاسهم ١٧٦ الفا و٦٠٢ وقصة هذه الصفقة شائقة طلية

كانت الحكومة البريطانية حتى عام ١٨٦٨ الذي افتتحت فيه قناة السويس تبدي مقاومة عنيفة للمشروع برمته وعندما الفت شركة قناة السويس عام ١٨٥٨ وطلبت المال اللازم من البلدان التي تريد ان تساهم في المشروع لم يتقدم طالب واحد من انجلترا للاكتتاب وقد عرضت الشركة حينئذ اربعماية الف سهم للاكتتاب بسعر خمسمائة فرنك السهم الواحد فاشترت فرنسا منها مئتي الف وسبعة آلاف سهم ولو لم يتقدم الخديوي سعيد باشا يومئذ لشراء الاسهم الباقية لحبط المشروع برمته وكان في مقدمة المعارضين لهذا المشروع في انجلترا اللورد بلمرستون الذي حمل عليه حملات عنيفة في الصحف والخطابة وكان يشير اليه قائلا ذلك الخندق العميق (ويقصد قناة السويس) وقد اتهم القائمين بالمشروع بانهم نصابون يريدون ابتزاز الاموال وان سعيهم في انجلترا قد فشل وان الذين اكتتبوا فيه في فرنسا هم من خدم المقاهي والحانات وقد غرتهم الصحف بما كانت تنشره من الدعاية والاكاذيب

وفي مساء اليوم الرابع عشر من شهر نوفمبر جلس المستر فردريك جرينود رئيس تحرير البول مول غازيت الى مائدة العشاء مع المستر هنري اوبنهايم في لندن وعلم منه جرينود ان مالية مصر سيئه جدا وان الخديوى في حالة حرجة وانه شرع يفاوض في بيع ما يمتلكه من اسهم قناة السويس وان المصالح الفرنساوية يحتمل ان تكون الشارية لهذه الاسهم فلما ادرك المستر جرينود بسرعة خاطره اهمية هذا النبأ الحيوي وفي صباح اليوم التالي اسرع الى اللورد دربي الذي كان يعتبر وزيرا للخارجية وافضى به اليه ونقله اللورد دربي في الحال الى اللورد دزرائلي رئيس الوزراء الذي قدر الامر حق قدره وشرع حالا في العمل

وبدأت اسلاك التلغراف بين لندن والقاهرة تقوم بمهمتها وقد ابلغ الخديوي ان الحكومة البريطانية لا يمكنها ان تتغاضى عن بيع هذه الاسهم الى اشخاص مجهولين وطلبت اليه ان يؤخر البيع ويخبر الحكومة البريطانية بالثمن الذي يطلبه وطلب الخديوي اسماعيل اربعة ملايين جنيه ثمنا للاسهم وفي اليوم الثالث والعشرين من شهر نوفمبر من تلك السنة عرضت الاسهم على اللورد دزرائلي مندوبا عن الحكومة البريطانية وفي اليوم التالي ضمن آل روتشيلد دفع المبلغ المذكور وفى اليوم الخامس والعشرين وقع العقد في القاهرة واودعت الاسهم في دار القنصلية البريطانية في القاهرة

وقد تبين فيما بعد ان تلك الصفقة كانت من اهم الصفقات واكثرها حكمة في بريطانيا لان الاسهم التى اشترتها الحكومة البريطانية حينئذ بمبلغ اربعة ملايين من الجنيهات تساوي الان نحو سبعين مليون جنيه وبلغت الارباح التى تقاضتها الخزانة البريطانية من هذه الاسهم حتى الان ما يزيد على اربعين مليون جنيه ، ولكن الاهم من هذا كله ان هذه الصفقة مكنت الحكومة البريطانية من ان تمثل في مجلس ادارة الشركة وانتخب من بادىء الامر ثلاثة مندوبين بريطانيين لهذا الامر

وفي عام ١٨٨٢ جاءت آونة سيئة كثر فيها الاضطراب والنزاع فقد ثار عرابي باشا على الخديوي وابت فرنسا الاشتراك مع انكلترا في اخماد الثورة والدفاع عن قناة السويس وتولى الاميرال البريطاني قائد اسطول البحر الابيض المتوسط حماية قناة السويس وظل المرور فيها مأمونا ومستمرا حتى في اثناء القتال ولم يعطل سوى يومين فقط . وعلى اثر ضرب الاسكندرية والفوز الذي احرزته القوات البريطانية في موقعة التل الكبير دحر عرابي باشا واصبحت القناة مأمونة من الخطر .

ثم جاءت مدة حرجة هاجت فيها الخواطر وذلك ان شركات الملاحة في انكلترا هبت كلها تشكو من فداحة رسوم اجتياز القناة وان ذلك يقلل من ارباحها كثيرا وطلب اصحاب هذه الشركات تعديل الرسوم ولم يترددوا في اثناء مساعيهم في ان يقولوا ان بريطانيا وحدها هي التي انقذت القناة من عرابي باشا وانه حتى في عام ١٨٨٢ كانت البواخر البريطانية التى تجتاز القناة تبلغ اربعة اخماس مجموع البواخر كلها التي تجتازها مع ان انكلترا لا تحرز من اسهم شركة القناة اكثر من النصف وانه لا يوجد في مجلس ادارتها سوى ثلاثة من البريطانيين وكان في نيتهم ان يقترحوا على الحكومة البريطانية اذا لم ينظر في شكواهم ان تسعى لحفر قناة اخرى تنافس قناة السويس وبعد عدة مؤتمرات ومباحثات اتفق على ما يدعي الان برنامج لندن وبمقتضى ذلك البرنامج وافقت الشركة على معظم المطالب ومنها تعيين سبعة مندوبين بريطانيين في مجلس ادارة الشركة ومنذ ذلك الحين كانت العلاقات بين بريطانيا وفرنسا عظيمة جدا

أما شركة قناة السويس فمسجلة بمقتضى القانون المصري بانها شركة مصرية ومع هذا فان مركز رئاستها في شارع داستورك في باريس ورئيس الشركة دائما رجل فرنسوي وفوق هذا فان لفرنسا عشرين مندوبا في مجلس ادارة الشركة بينما لا يوجد سوى مندوب هولندي وعشرة بريطانيين ومن العشرة البريطانيين ثلاثه يمثلون الحكومة البريطانية والسبعة الباقون يمثلون شركات الملاحة البريطانية وكان لالمانيا قبل الحرب مندوب في مجلس ادارة الشركة ثم الغي بعد ذلك .

على ان مستقبل قناة السويس لا يمكن ان يقال عنه انه خال مما يشغل البال فان الامتياز الاهلي الذي منح لدلسبس كان لمدة تسعة وتسعين سنة من عام ١٨٦٩ وبناء عليه يكون الباقي من اجل الامتياز ٣٣ سنة وبعد ذلك تصبح القناة ملكا للحكومة المصرية بعد ما تدفع التعويض اللازم للشركة

وقيل ان الاتفاق على تجديد مدة الامتياز ستقتصر المفاوضة فيه على الشركة نفسها والحكومة المصرية التي تكون في مناصب الحكومة عام ١٩٥٨ على ان الامور تتغير مع مضي الوقت وليس من السهل التكهن باتجاه المؤتمرات السياسية وعلى الاخص في بلاد كمصر

ان اهمية قناة السويس الحيوية هي ليست مقصورة على انكلترا وحدها بل تتناول الامبراطورية البريطانية كلها وقد بدت شواهد وبراهين كثيرة على هذه الاهمية في اثناء الحرب العظمى كما انه لا يتسنى لاية امة اخرى كبيرة ان تظل غير مكترثة لقناة السويس وكذلك الحرب الناشبة الان بين ايطاليا والحبشة قد لفتت انظار العالم كله الى هذه القناة العظيمة الاهميه

الرئيس روزفلت
والمستر هربرت صموئيل

جاء لها آرتس من واشنطون ان السر هربرت صموئيل قابل المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة مقابلة طويلة دامت نصف ساعة دار الحديث خلالها عن فلسطين وعن اعمال اليهود فيها وعن مهمة وفد يهود بريطانيا في اميركا لانقاذ يهود المانيا

خط ملاحة
بين اليونان وفلسطين

جاء في اداورها يوم من سلانيك ان وفداً من يهود سلانيك قابل حاكم سلانيك العام القائد باليس وطلب منه عدة مسائل منها انشاء خط جديد للملاحة بين فلسطين وسلانيك لنقل المهاجرين اليهود من اليونان والبلاد المجاورة في اوروبا الى فلسطين وقد اهتم الحاكم في هذه المسألة وقال ان في نية الحكومة في اثينا انشاء هذا الخط لتوسيع العلائق التجارية بين فلسطين وبلاد اليونان

اضطرابات ضد اليهود

جاء لدوارها يوم من وارسو ان الاضطرابات ضد اليهود في جامعات ليبوب قد تجددت وان الطلاب ضربوا وطردوا وان الحكومة شرعت في التحقيق ضد اللاساميين في لودز على اثر القاء القنابل المستمر على المحلات اليهودية واعتقلت من اللاساميين ٣ رجلا وجهت اليهم هذه التهمة

جمعية الاغودات
اسرائيل والهجرة وبيوع الاراضي

جاء في دوارها يوم ان جمعية اغودات اسرائيل في القدس عقدت اجتماعا كبيرا بحثت فيه الحالة السياسية في البلاد وعلى الاخص مسألة الهجرة والاراضي وقررت عقد اجتماع عام لبحث هذه المسائل

اضراب فلسطين العام امس

اعلان التضامن مع سوريا الشمالية المجاهدة - تفاصيل مسهبة عن سير الاضراب في جميع المدن

مواكب الطلبة في القدس ونابلس - استعدادات السلطات للمحافظة على الامن

في يافا

يافا ! بلد عريق بالاباء ، شهير بالنجدة عيوف مقدام . ودمشق بلد التضحية والفداء ، بلد النخوة والمروءة . وقد لاقى من عسف السياسة الافرنسية ما لاقى ، فحق على البلد الاول اظهار خلاله ومزاياه . فالفيحاء كانت ولا تزل سباقة بهذا المضمار الشريف من النجدة والعونة لدى وقوع اي مصاب في ديار ثالث الحرمين الشريفين ومهد السيد المسيح ! وفي يوم امس لبست يافا ثوبا من السكون المعبر عن الاستياء والمقت لتلك السياسة التي لم تراع شيخوخة العجوز ، ونضارة الشباب ، وبراءة الطفولة ، وكرامة ربات الخدور ، حيث عصفت القوة بالجميع ، فقامت يافا تستنكر هذا الجبروت باضرابها العام الشامل جميع مرافقها صائحة : لبيك سوريا الشهيدة وفي سبيل الله والوطن ما تلاقي من كيد المستعمرين وموجدة المحتلين

اجل : وقفت مدينة يافا يوم امس ازاء تلك الحوادث وقفة ملؤها الشمم قائلة لاولئك المتغطرسين :

انا ودمشق وما اليها من مدن عربية جميعنا اخوات في السراء والضراء ، والعرب في هذا الشرق المهضيم حلقة مفرغة لا يعرف مداها ، وحسب جماعة الاستعمار ما ينظرونه من اضراب المدينة فها هي الحوانيت مقفلة ، والشوارع مقفرة الا من بعض الاشخاص الذين تعهدوا الاشراف على سير الاضراب ولم ير احد حدثته نفسه بالشذوذ على قرار الامة .

وقد كان بحر يافا مليئا بالبواخر المعدة لشحن الاثمار الحمضية وتفريغ البضائع ، فابى رجال البحر العرب وهم رؤوساء البحارة واصحاب الزوارق ورؤساء الحمالين الا الوقوف بجانب المجموع ، فعطلوا جميع اعمالهم ، وقد نزل مندوبنا الخاص الى الميناء فالفاها جامدة لا اثر فيها لبحار او عامل ، والهدؤ يشمل جميع نواحيها

وقد كان من البديهي ان تستعد دوائر الامن العام بدورها لاستعداد الشعب في اظهار عواطفه نحو شقيقته سوريا، فحضر مساعد مدير بوليس اللواء سليم افندي حنا وضابط المدينة عزت افندي طاره الى مركز البوليس ووقفا مع المستر كفراتا رئيس قسم بوليس يافا في مدخل هذا المركز للاشراف عن الحالة عن كثب . وتوزعت دوريات من انفار البوليس في مختلف الشوارع ، ورابطت في كل منعطف ، ثم اخذت اخذت الدوريات المؤلفة من الفرسان وراكبي السيارات الصغيرة والدراجات النارية تجوب انحاء المدينة. كما خصصت مديرية بوليس اللواء عددا من الدوريات لحراسة المداخل والمنافذ المؤدية لدار القنصلية الافرنسية . اما عيون دائرة «السي آي دي» المباحث الجنائية بيافا فكانت مهمتهم مراقبة الاشخاص « غير المرغوب فيهم ! » الذين يزعجون (؟!) افكار البوليس على حد تعبير رجال البوليس ، والذين يشوقون الشعب على الاضراب او يرغمونه عليه ! وحبذا لو علم رجال البوليس ان اهل هذا البلد ما كانوا طيلة ادوار حياتهم في الجهاد او اظهار نقمتهم على صنيع جبار في حاجة الى مشوق او مرغم ، انماهم يندفعون باسم الواجب المحتوم فحسب ، ولو ادرك رجال البوليس هذا لاراحوا اولئك العيون من عناء المراقبة والتجوال ؟!!

ولم يكتف ضباط البوليس بهذه الاجراءات ، بل سحبوا معظم الانفار المنوط اليهم مراقبة مرور السيارات من مراكزهم واشركوهم في الدوريات ، ووضعوا خمسة انفار في مركز بوليس السير بمثابة قوة اضافية . وقد انقضى النهار دون ان يحدث ما يعكر صفو الامن ، وقام الشعب اليافي بواجبه المحتوم على اتم وجه مشكور .

في القدس

وكما تألفت لجنة عامة في يافا لادارة الاضراب والاشراف عليه ، تألفت لجنة مثلها في القدس واذاعت على الرأي العام المقدسي منشوراً تطلب اليه اظهار شعوره نحو سوريا الشمالية فلبى الشعب النداء طائعاً مختارا . فقد اضربت المدينة من اقصاها الى اقصاها اضرابا عاملا شاملا فأقفلت الحوانيت وانقطعت حركة المرور تماما . وما بلغت الساعة الثامنة حتى تجلى الاضراب باكمل مظاهره فشمل جميع طلاب المدارس الذين اخذوا يطوفون مع الشباب المتحمس انحاء المدينة

وفي الساعة التاسعة خرج طلاب المدرسة الرشيدية باعلامهم العربية الخفاقة الى الشوارع العامة ينشدون الاناشيد الوطنية ثم توجهوا الى المدرسة البكرية والمدرسة العمرية حيث اشترك طلاب هاتين المدرستين معهم وساروا جميعهم بموكب حافل الى كلية الروضة فاستقبلهم طلابها بالهتاف والتصفيق ، واخذوا جميعهم يهتفون بحياة سوريا المجاهدة واسقاط الخونة المارقين وقد اراد نفر ان من البوليس انتزاع الاعلام من الطلبة فلم يفلحا ثم سار الطلاب بموكبهم الى باب الخليل حيث التقوا بقوة من البوليس البريطاني حالت دون مرورهم من الباب فتحولوا الى الباب الجديد وارادوا المرور منه فداهمتهم قوة ثانية من البوليس وهاجمت طلاب واخذت الاعلام من حامليها وفرقت الموكب ثم اعتقلت فريق منهم وهم السادة : ابراهيم ابو السعود ، منيب الخالدي ، فوزي نسيبه ، صبحي القطب . ثم اعتقل الشاب السيد يعقوب الشهابي وقد دام الاضراب حتى آخر النهار .

ومما لفت الانظار بصورة خاصة استعدادات البوليس الهائلة وانتشاره في مفارق الطرق واوساط الشوارع والاحياء التي يتصل فيها العمران العربي بالعمران اليهودي .

وانا لنسجل في كثير من الارتياح الموقف الذي وقفه السيد صالح عبدو واخوانه من الاضراب فعلاوة على تعطيلهم جميع سياراتهم وعددها يبلغ الثمانين فقد كانوا الحركة الدائمة في الاضراب وتنظيمه

في حيفا

وقد كان الاضراب في حيفا لا يقل عن اضراب يافا والقدس ، فأقفلت فيها المقاهي والمتاجر وانقطع جميع العمال عن اعمالهم ، وطافت جمعية الهلال العربية بقيادة رئيسها المفضال السيد عبد القادر يوسف عبد الهادي انحاء المدينة تنشد الاناشيد الوطنية الملتهبة الداوية وكانت الجماهير الغفيرة تتبعها حيث سارت ومن ثم توجهت مع تلك الجماهير الى بلد الشيخ عز الدين القسام وصحبه الاكرمين ، والقيت هنالك الخطب الفياضة بالحماسة .

امادوائر الامن العام فقد استعدت لهذا اليوم استعدادا كبيراً فالغت الاجازات وارسلت [illegible] الى مختلف الاحياء فرابطت فيها وفي جميع الشوارع والمنعطفات وقد انقضى النهار بسلام وطير الوطنيون برقيات عديدة الى الكتلة الوطنية وسواهم من الرجال الوطنيين والمراجع السياسية العالية

في طولكرم

ولبست مدينة طولكرم وقضاها سحابة يوم امس ثوبا من الالم لمصاب القطر الشقيق سوريا الشمالية ، واغلق التجار واصحاب الحوانيت محالهم التجارية وتعطلت حركة السير والسفر تماما . ثم تجمعت الوف الخلائق في الساحات العامة والشوارع الرئيسية يرتسم على وجوههم علائم الحنق على سياسة الظلم والعدوان التي تسير عليها السلطة في ديار الفيحاء . ومن يعرف وطنية قضاء بني صعب واخلاص زعمائه ورجال الحركة الوطنية فيه ، يدرك مدى اظهار عواطف ابناء هذا القضاء عن كل بلد آخر وبما ان البوليس لا تفوته حماسة قواد الحركة الوطنية في مثل هذه المواقف بطولكرم ، فقد انتشرت قواته في ارجاء المدينة واخذت تتفقد سير الاضراب بدقة غير ان الشعب كان ملازما خطة الهدوء والسكينة معبرا عن استيائه الشديد بهما ثم تجمعت الوفود وذهبت الى المحكمة الشرعية فاجتمعت الى فضيلة رئيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وطلبت الى فضيلته رفع احتجاج ابناء قضاء بني صعب باستنكار المظالم النازلة على رجال سوريا الاحرار

في نابلس

ويأبى طلاب المدارس الاهلية والاميرية في نابلس الا اظهار سخطهم على سياسة الظلم والجور ليس هنالك استهجان او استغراب او ليست نابلس تلك المدينة العريقة بعروبتها

خرج الجمع المحتشد من الجامع الكبير بمظاهرة وطنية ينشد الاناشيد الوطنية الحماسية ويهتف لسوريا الشقيقة والاستقلال التام وينادي بسقوط السياسات الاستعمارية . وماكاد البوليس ينظر هذا المشهد الرائع حتى وزع قواه في المنعطفات والشوارع ، ونصب الرشاشات فوق الاسطحة المشرفة على الشوارع والساحات العامة . وقد طافت المظاهرة جميع اسواق المدينة ثم توجهت الى مدرسة النجاح والمدارس الاخرى وكان الطلاب يلقون الخطب الوطنية المتأججة هاتفين لذكرى الشهداء الابرار وقد استمر الموكب في مظاهراته حتى المساء . اما المدينة فكانت مضربة اضرابا عاما شاملا جميع مرافقها

في عكا

وفي عكا ! هذا القطر الذي قلم اظافر نابليون بونابرت العظيم وبدد اطماعه في غياهب الفناء والعدم ! وجعله يعود القهقرى ويرجع على اعقابه ، عكا ذات التاريخ الناصع المجيد التي صمدت في وجه الغارة الافرنسية ومحت كل اثر لها من رجولة وقوة - ففي عكا كان الاضراب ايضا شاملا جميع نواحيها ، فتوقفت حركة السير بينها وبين الجهات الاخرى كما اقفلت جميع المقاهي والمطاعم واضرب جميع طلاب المدارس الاهلية والاميرية ، وكان الناس يتجولون في الاسواق وعلى وجوههم امارات الحزن العميق لمصاب سوريا الشقيقة اما البوليس السري فكان منبثا بينهم يتنسم الاخبار وينقلها الى من يهمهم الامر وقد انتهى الاضراب في المساء ولم يحدث ما يعكر صفو الامن

في غزة

وقد اضرب الغزيون عن اعمالهم انتصارا لبلد الجهاد والكفاح وبالرغم عن جهود بعض الخوارج الذين تأثروا بمغريات بعض المطعونين بايمانهم الوطني لتشويه حركة الاضراب فقد برهنت هذه المدينة انها لا تتأثر بدعايات المأجورين ودام اضرابها حتى المساء

في الرملة

والرملة البيضاء ! بلد عبدالملك بن مروان قامت عن بكرة ابيها واغلقت المتاجر ومحال التجارة ، كما اضرب جميع الطلاب مع ٦٢ طالبا من المدرسة الاميرية عن تلقي الدروس ، وكانت مظاهر الالم متجلية واضحة على وجوه الجميع .

وشاركت شركة سيارات الرملة اللد الامة في شعورها حيث اضربت عن العمل . وانقضى النهار بسلام

في اللد

كان الاضراب في مدينة اللد اضرابا عاما رائعا شل الحركة ودل على ما في نفوس الاهلين من عطف اخوي على سوريا المجاهدة وسخط عظيم على السلطة الجائرة وقد اقفلت جميع الحوانيت وتوقفت السيارات عن السير وظل الاضراب حتى المساء

وقد اضرب تلاميذ المدارس تضامنا مع امتهم ولم يذهب الى المدرسة الاميرية طالب واحد وكذلك طلاب القرى اشتركوا مع اخوانهم ولم يبق في منزل الطلاب احد منهم وسار الجميع الى دائرة البريد حيث ابرقوا الى سوريا محيين ومستنكرين

في صفد

اما صفد فقد اضربت اضرابا كليا وتعطلت الاعمال واغلقت الحوانيت ابوابها واشترك القرويون في هذا الاضراب فلم يأت احد منهم الى المدينة مما يدل على ان الامة متيقظة والصلة التي تربط الاقطار العربية ببعضها وثيقة وقد ابرق الوجهاء والشباب عدة برقيات احتجاج للمراجع المختصة

في المجدل

وكان يوم امس في المجدل يوما مشهودا فما طلعت الشمس حتى اضربت المدينة وتعطلت الاعمال واغلقت المتاجر والمخازن ومعامل النسيج واقفلت المطاعم والمقاهي والمدارس الاهلية انتصارا لسوريا وقد كان الاضراب منقطع النظير

في بئر السبع

وفي بئر السبع هذا القضاء البعيد الذي استثنته سياسة الانتداب من قانون تحديد البيوع فقد كان مضربا من اقصاه الى اقصاه احتجاجا على تصرفات السلطة الافرنسية الجائرة وقد ظهر اثر المقت على جميع عشائره العربية

في جنين

واضربت جنين وقضاها احتجاجا على سياسة الارهاق ، وتأييداً لاحرار سوريا المجاهدة وكان المار في شوارع هذا البلد لا ينظر غير معالم الحزن والاسى بادية على كل فرد من بنيه

في الخليل

وما بزغت شمس الثلاثاء في مدينة الخليل حتى كان الكل مضربا عن عمله من تجار وصناع وارباب حرف اخرى ، تضامنا مع سوريا وانتصارا لاخوانهم الميامين هناك . وقد كانت النفوس مهتاجة والحماس بالغ اشده . وقد نظم طلاب المدارس الوطنية والاميرية صفوفهم وساروا بموكب حافل ينشدون الاناشيد الوطنية الحماسية مما جعل للاضراب رونقاً وهزة في النفوس

في طبريا

وما ان اطل صبح الثلاثاء (امس) على مدينة طبريا حتى تدفق العرب على الاسواق والساحات العامة يتقدمهم زعيم الشباب اسماعيل الحاج خليل «ابو عرب» شاعرين بالالم ، وكنت ترى الوجوه ساهمة تنطق بانواع الحزن العميق على تصرفات السلطة الافرنسية وقد كان الاضراب عاما شاملا جميع المدينة وانقضى اليوم بسلام دون ان يحدث ما يعتبره البوليس مخلا بالامن العام

في عين كارم

وقد اضربت عين كارم اضرابا تاما وتوقفت الحركة فيها توقفا تاما بما في ذلك حركة السيارات حتى استحال السفر الى القدس على احد من اهل البلدة

في الناصرة

واضربت مدينة الناصرة اضرابا عاما تضامنا مع القطر الشقيق سوريا . وقد امتاز هذا الاضراب عن الاضرابات السابقة بانه جاء موافقا لقرار زعماء الامة مع ان الناصره قد فوجئت بالاضراب مفاجأة

في عمان

ولما بلغ عمان عاصمة الشرق الاردن انباء الفواجع ، وشرق الاردن بلد العروبة والرجولة العاملة ، فلم يرى رجالها بدأ من اظهار عواطفهم مرة اخرى نحو سوريا الشهيدة ، فأضربت عمان وباقي انحاء الامارة اضرابا عاما شاملا واشتركت مع فلسطين في اضرابها الرائع انتصاراً لسوريا الباسلة في جهادها . وقد اشترك جميع طلاب المدارس في هذا الاضراب ثم قاموا بمظاهرة كبيرة حال رجال الشرطة دون اتمامها بالاقناع والمعاملة الحسنة.

برقيات التايد والاستنكار

هذه خلاصة ما وافانا به مراسلونا في جميع الجهات عن اضراب جميع البلاد الفلسطينية انتصارا للاحرار الاباة في سوريا الشمالية واستنكارا لسياسة العسف والكيد التي تسير عليها السلطة هناك وقد وردنا عدة برقيات نذكرها بالتتابع كما وردتنا من مراسلينا :

حيفا

الكتلة الوطنية — دمشق :

« فلسطين في يومها الصاخب تشاطر الشام غضبة ومؤاسية محنته وتشاركه شعوره سائلة فرجا قريبا ونصراً في الجهاد مبينا »

« الجمعية الاسلامية »

هاشم بك الاتاسي — المفوضية الافرنسية — جرائد القبس والايام والف باء :

« فلسطين المضربة اليوم برا وبحراً اضرابا شاملا تحتج على فظائع فرنسا الجائرة تشارك امها سوريا الكبرى المجاهدة وتؤيدها بجهادها المقدس »

رئيس جمعية الهلال العربية

عبد القادر عبد الهادي

وطير بعض شبان قدموا من سوريا اليوم برقيات الى الوزارة الافرنسية بامضاء صبحي بك بركات الخالدي يحتجون فيها على المظالم التي تقع هناك .

نابلس

الكتلة الوطنية — دمشق

« نابلس الغاضبة لما نزل بامها سورية من ارهاق وظلم والمضربة اليوم احتجاجا على فتك الظالمين باحرار سورية تحيى فيكم روح الثورة على الظلم وتستصرخ العالم ليشهد على هذه المظالم وما شعلة الحرية الا من لهيب الثورة على الظالمين »

« فريد عنبتاوي »

بئر السبع

« بئر السبع مضربة احتجاجا على تصرفات السلطة الافرنسية الجائرة ضد السوريين الامنين فنأمل وضع حد لظلمهم »

واعظ شعبان العراقي ، اديب التركمان محمد الشرفا ، هاشم الي . سليم بسيسو مفتي السبع ، عيسى بسيسو ، تاج الدين شعث ، سلامة سعيد ، بيترو الترزي ، مختار علي جرادة ، عرابي البنا عبد الرحيم شكور ، توفيق القهوجي مختار هاشم شعث ، حسين الشرفا ، محمد البيطار .

المجدل

هاشم بك الاتاسي — دمشق

« شباب المجدل المضربون اليوم احتجاجا على عسف الاستعمار الفرنسي يحيون جهادكم ويشاركونكم عواطفكم »

«شباب المجدل»

الكتلة الوطنيه — دمشق

« في سبيل الله والحرية والاستقلال ما لاقيتم سيروا في جهادكم ان الله مع المؤمنين »

«سليم سلام ، جودة شبلاق»

عين كارم

« اعلانا للسخط والاستياء العام من حوادث الاضطهاد والارهاق في شقيقتنا سورية الشمالية اضربت البلد اضرابا تاما

« جمعية الشبان المسلمين »

طولكرم

جميل مردم بك ، مندوب المفوض ، جريدة : القبس ، الايام ، الف باء ، الشعب ، فتى العرب دمشق

«اضربت طولكرم وقضاها اليوم سخطاً على سياسة القمع والبطش التي تسير عليها فرنسا في سوريا سلب حرية واستقلال الوطن السوري العزيز الذي نفديه بالنفس والنفيس ونحيي الاحرار المجاهدين »

سليم عبد الرحمن ، حمدان الحاج احمد ، عبد الله السمارة ، طاهر حنون فريد حمدالله ، موسى السيفي ، حسن القدادي ، فريد الجيوسي ، عبدالحميد خريم ، حسن حنون ، منير سختيان عبد الكريم حاج عمر ، يوسف شعبان سعيد عنبتاوي ، عبد الرحيم حاج محمد

وابرقوا ايضاً الى المندوب السامي البريطاني بالقدس والقنصل فرنسا وباقي قناصل الدول فيها البرقية التالية:

«اضربت طولكرم وقضاها اليوم سخطاً على سياسة الاستعمار الجائرة في سورية العزيزة نستنكر المظالم النازلة بأخواننا في الشمال عاشت سوريا حرة مستقله »

وارسل السادة امين قاروط ، عادل سماره ، وعبد الحبالي البرقية التالية :

اضربت طولكرم اليوم اضرابا عاما شاملا استنكارا للظلم والعسف الذي ينزلها الاستعمار الافرنسي بسوريا الشمالية واحتجاجا على الاسلوب الذي تسلكه سياسة فرنسا الغاشمة في ازهاق الارواح البريئة وسجن النساء والاطفال ونفي الوطنيين الاحرار »

عكا

المفوض السامي — دمشق :

« طلبة عكا مضربون احتجاجا على تصرف حكومتكم الشائن الوحشي »

عن الطلبة — عبد الرحمن كتمتو

هاشم بك الاتاسي الايام ، القبس - دمشق

« اخوانكم في سوريا الشمالية يحيونكم في جهادكم ويعلنون تضامنهم معكم على ازالة الحواجز الكرتونية الموضوعة للتفريق بين البلدان العربية ، عاشت دمشق عاصمة الامبراطورية العربية »

« عبد المطلب فضة »

ممثل السلطة الافرنسية — دمشق

« ان الاعمال المنكرة التى ترتكبها دولتكم هادمة الباستيل ، ستكون حافزة لسوريا بشقيها الشمالي والجنوبي على اعلان الجهاد للخلاص من ربقة استعماركم الذميم »

«عبد المطلب فضة »

صفد

ابرق الشباب البرقية التالية الى الكونت دي مارتيل وارسلوا نسخا عنها الى الكتلة الوطنية والصحف في دمشق :

« اضربت صفد استنكارا لسياستكم وتأييدا لمطالب الشقيقة سوريا . سيأتي يوم نصفي فيه الحساب »

هذا قليل من كثير من الرسائل والبرقيات التي وردتنا عن الاضراب العام التي قامت به سوريا الجنوبية «فلسطين» احتجاجا على تلك السياسة الخرقاء التي يدرج عليها ممثلو الانتداب الفرنسي في سوريا الشمالية فالى دمشق وباقي المدن السورية من شقيقتها فلسطين الف تحية

اخبار آخر ساعة

تقرير لجنة الخبراء
في عقوبة حظر البترول عن ايطاليا

جنيف — اجتمعت لجنة الخبراء مرتين اليوم وستعقد اجتماعين آخرين غدا والمأمول ان يكون تقريرها ناجزا في آخر الاسبوع لتتمكن لجنة الثمانية عشرة من اعطاء توصياتها

وتؤلف لجنة الخبراء المنهمكة في درس هذا الموضوع الان من ممثلي بريطانيا العظمى وفرنسا والمكسيك وبيرو وفنزويلا ورومانيا وهولندا والعراق وايران ونروج واسوج وروسيا

اما النقاط التى تدرس الان في اللجنتين الفرعيتين فهي :

— كمية الزيت التى تستهلكها ايطاليا وما تمتلكه ايطاليا منها في الاحوال العادية وفي الوقت الحاضر.

٢ — المصادر التي تستورد ايطاليا الزيت منها في الاوقات العادية وفي الوقت الحاضر وما يمكن استيراده بطريقة غير مباشرة بواسطة الحكومات غير المشتركة في اعمال العصبة وقراراتها.

٣ — الموجود في الوقت الحاضر من الزيت في ايطاليا .

٤ — النقالات وتسهيل النقل .

٥ — احتمال التجاء ايطاليا الى استخدام ما يقوم مقام الزيت .

ويرى المراقبون لمجرى الاحوال من اهل الاختصاص والعلم في جنيف ان الادلة ترجح ان اللجنة ستحدد تاريخ تطبيق عقوبة الزيت لان تنفيذها سبق الاتفاق عليه مبدئيا من قبل

ومن المظاهر ذات المغزى البعيد والدلالة الخاصة ان مندوب المكسيك قدعين رئيسا للجنة الخبراء لان حكومة المكسيك اظهرت من قبل استعدادها الذي لاشك اوجدال فيه لان توافق على منع كل مبيعات الزيت لايطاليا والمأمول ان مثالها او قدوتها لا تكون بدون تأثير فعال في بعض حكومات اميركا الجنوبية التى اشتهرت بترددها وليس في هذا ما يدعو الى الدهشة اذا تذكرنا ان في الارجنتين وبيرو عنصرا كبيرا من السكان من اصل ايطالى

في مسالة حظر البترول

جنيف — اهتم خبراء حظر البترول اهتماما خاصا للجنة الفرعية الخاصة بالنقل لان هناك مشروعا يرمي الى حظر البترول من طريق منع نقله وبهذه الوسيلة البسيطة يتسنى اجتناب كثير من المصائب ولكن الشعور الذي كان سائدا في اللجنة الفرعية بعد ظهر أمس هو ان هذه الوسيلة لا تفضي الى تحقيق الغرض المنشود لان اسطول بواخر نقل البترول الايطالي يكفي لنقل المقادير الكبيرة من البترول الذي تحتاج اليه ايطاليا

جنيف — يقول الاخصائيون الذين يرقبون مجرى الامور في جنيف ان بعض ذوي الشأن يميلون الى تحديد موعد لتنفيذ عقوبة منع البترول وهم يلاحظون ان هذه العقوبة تقررت من حيث المبدأ والمتوقع ان تضع لجنة الخبراء تقريرها حوالي نهاية الاسبوع بحيث تستطيع لجنة الثمانية عشر ان تقرر التدابير اللازمة

المحادثات والمقابلات السياسة في باريس

باريس — كان يوم امس حافلا بالمحادثات والمقابلات العديدة واهمها مقابلة بين الملك بوريس البلغاري ورئيس الجمهورية الفرنسية وأخرى بين هذا الملك والمسيو فلاندان والمسيو سارو . وثالثة بين الملك كارول الروماني والجنرال غاملان. ورابعه بين توفيق رشدي أراس والمسيو فلاندان والمسيو سارو

وخامسة بين وزير خارجية فرنسا وسفير انجلترا . وسادسة بين المسيو فلاندان والمسيو لوزورايتس وزير خارجية ليتوانيا

وكانت أهم ظاهرة في كل هذه المحادثات السياسية انها خصصت في جوهرها لتنظيم السلامة الاجماعية

قرب سقوط ماكال في ايدي الاحباش

اديس ابابا — ورد نبأ من الميدان الشمالى يؤيد الى الان انه ينتظر استرداد الاحباش لما كال قريبا . ويقال ان النهر الاكبر الذى تستقي المدينة منه حول عن مجراه وان الاحباش احدقوا بها من كل جانب وان حاميتها حصرت في طرف خط طويل للمواصلات

انعقاد البرلمان البريطاني

لندن — ينعقد البرلمان اليوم للبحث في عدة مسائل خطيرة اهمها سد النقص في قوات البلاد الدفاعية

وقد وضعت اللجنة الوزارية المعينة لهذا الغرض تقريرها بعد ما عقدت عشرة اجتماعات

والمرجح ان تجري في الاسبوع القادم المناقشة في البرلمان في السياسة الخارجية وفيها المسائل الخاصة بالشرق الاقصى والتى تقلق مختلف الدوائر البريطانية

بين اليابان وروسيا

استامبول — اذاعت وكالة تاس من موسكو ان الحالة في الشرق الاقصى والاستعمار اليابانى عند حدود سيبريا قد ضاعفا اهتمام الحكومة المركزية في موسكو واتخذت التدابير العسكرية احتياطا جميع الطوارىء كما وضعت مراقبة شديدة على حدود منشوكو لوضع حد للثورات المتعددة التي يقوم بها الجنود المنشوكيون في سيبريا وتقول الدوائر العليمة ان حكومة الروسيا قد اكدت للبعثة المنغولية التي جاءت تطلب معاونة السوفيات ضد الاعتداء اليابانى المنشوكى انها ستقدم لمنغوليا الاسلحة والذخيرة اللازمة وانها سترسل ضباطا لتنظيم الفرق الخاصة بالدفاع عن الحدود .

تليفونات وبرقيات الكفاح الخاصة

نتيجة الاجتماع السري اليهودي

القدس في ٥ اشباط — لمراسل الكفاح الخاص — نشر المجلس الملي اليهودي البلاغ الاتي : —

عقد امس اجتماع سرى حضره مندوبون عن جميع الاحزاب اليهودية وبعض المدعوين فقام الدكتور وايزمن الذي ينوي مغادرة البلاد الى الخارج والقى خطابا عن الاحوال السياسية في فلسطين وعن موقف الوكالة اليهودية ثم دارت مناقشات لمعرفة آراء كل حزب فى مصير القضية الفلسطينية

السيد عبد الملك الخطيب

القدس في ٥ اشباط — لمراسل الكفاح الخاص — وصل القدس في امس الاول حضرة السيد عبد الملك الخطيب معتمد الحكومة الهاشمية السابق بمصر ولم يلبث ان تابع سفره الى عمان لقضاء اسبوعين بين اصدقائه ويقول بعض العارفين على ان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم قد استدعاه ليسند اليه وظيفة في المقر العالى

القحط في قضاء بئر السبع

الرملة في ٥ اشباط — لمراسل الكفاح الخاص — وصل منذ يومين حضرة قائمقام بئر السبع الاستاذ عارف العارف وتباحث مع مساعد حاكم اللواء الجنوبي في مسألة ايجاد مراع لمواشي عربان بئر السبع لان الجفاف قد اضر المزروعات في القضاء بسبب قلة الامطار وقد فهمنا على ان القرار قد يتخذ بشأن جلب قسم من المواشي ووضعها في المراعي الخصبة بمنطقة وادى الصرار ونقل القسم الاخر الى قضاء جنين .

جواب المندوب على مطالب اهالى الطيبة

طيبة بني صعب في ٥ منه لمراسل الكفاح الخاص - تلقى وجوه واعيان ومخاتير طيبة بني صعب الرد على العريضة التى رفعها الاهلون منذ مدة وجيزة لفخامة المندوب السامي التى تضمن مطاليب اهالي الطيبة وهى ثلاث مشاريع هامة تعود على هذا البلد بالخير وهذه صورة الجواب من فخامته بواسطة قائمقام القضاء :

حضرات المحترمين مخاتير ووجوه الطيبة

اشير الى لاشعركم بوصول عريضتكم المرفوعة لفخامة المندوب السامي بتاريخ ١٣ الجارى وان اعلمكم ما يلي :

١ — قد كلف مهندس دائرة الاشغال العمومية في نابلس ان يكشف على مشروع ماء قريتكم ويقدر التكاليف اللازمة لاصلاح المشروع

٢ — التحسين المطلوب للمدارس سينظر فيه لدى تصديق الميزانية للعام المقبل اي سنة ١٩٣٦ - ٩٣٧

٣ — ان موضوع تصليح قريتكم لا يزال موضع البحث والاهتمام ويأمل في القريب العاجل البدء في العمل والسلام مع الاحترام

شكوى وجهاء الطيبة

طيبة بني صعب في ٥ منه لمراسل الكفاح الخاص - ارسل الينا بعض وجهاء طيبة بني صعب صورة الكتاب الذي بعثوا به الى حضرة قائمقام طولكرم وفضيلة القاضي الشرعي فيها سردوا فيه بعض اعمال لاحد رجال البوليس ولما كانت الشكوى قد وصلت الى مراجعها الاجابية فاننا نكتفي بالاشارة الى ذلك ونأمل من المسؤولين التحقيق في هذه الشكوى واتخاذ الاجراآت التى تضمن سير العدل

الحالة في دمشق

دمشق في ٥ اشباط — لمراسل الكفاح الخاص — بالتليفون — لا تزال دمشق مثابرة على اضرابها العام الشامل ، والمظاهرات تقام في كل حي من احيائها ، والطلاب مضربون عن تلقي الدروس وقد صدر اخير اقرار من وزارة المعارف يقضي بطرد ٧ طلاب من الجامعة و ١٢ طالبا من مدرسة التجهيز وعلى اثر توتر الحالة بين الطلاب ووزارة المعارف تدخل الاتحاد الصحفي في الامر لحل هذه المشكلة

الزمهرير في لبنان

بيروت في ٥ شباط — لمراسلنا الخاص — هطلت أمطار غزيرة في لبنان مصحوبة ببرق ورعود وسقط برد كبير الحجم في انحاء متعددة من الجبل وفي بيروت والسواحل واذاعت قيادة الدرك نشرات يومية عن حالة الطرقات تنويرا للاهالي وقد جاء في الاولى من هذه النشرات ان في ضهر البيدر على طريق بيروت ودمشق رياحا شديدة هوجاء وضبابا كثيفا يحجب النظر وقد بلغ ارتفاع الثلج في الطرقات العامة خمسة سنتمترات . ومع ان الطريق مفتوحة فهي تقتضي الانتباه وبلغت الحرارة هناك ثلاث درجات تحت الصفر في مقياس سنتغراد

وقد ادى السعي لتلافي البرد الى عدة مصائب فان النار التى يشعلونها للتدفئة تسبب احيانا حرائق ومن ذلك ما جرى لسيدتين احداهما فرنسوية فى فرن الشباك والثانية لبنانية في بيروت نقلتا الي المستشفى بحالة خطرة

مرفأ حيفا

حيفا في ٥ شباط لمراسل الكفاح الخاص — يقفل مرفأ حيفا من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا ولن يسمح لاي باخرة ان تدخل المرفأ اثناء هذه الفترة

ولقد كان موعد اقفال المرفأ قبل الآن الساعة الثامنة مساء وفي بعض الاحيان كان يفتح للبواخر التى تأتي متأخرة عن هذا الوقت ولكن من الآن فصاعد فان المرفأ سيبقى مقفلا طيلة الليل

فلسطين في البرلمان البريطاني

جاء لهارتس من لندن ان اللجنة البرلمانية لشؤون فلسطين قد قررت التوجه ببعض سؤالات لوزير المستعمرات في البرلمان عن قانون الاراضي والمجلس التشريعي

الصادرات والواردات
بين فلسطين وتشيكوسلوفاكيا والنمسا

يؤخذ من الارقام الرسمية لحكومة تشكيوسلوفاكيا ان بلادها قد استوردت من فلسطين خلال سنة ١٩٣٥ بمبلغ ٩ ملايين كتر . وقد صدرت اليها بمبلغ ٦٨ مليون كتر « اي اكثر من سبعة اضعاف الوارد »

اما النمسا فقد استوردت من فلسطين خلال سنة ١٩٣٥ بمبلغ ٦٣ الف شلن نمساوي وصدرت اليها بمبلغ ٧ ملايين و ٩٠٦ آلاف شلن « اي نحو ١١ ضعفا من الوارد » .

عرب الحويطات يلتحقون بنجد ؟

سيتولى مراسل هاآرتس في عمان انه يشاع هناك ان قبيلتي الحويطات وبني عطيه قد اجتازت الحدود الى نجد والتحقت بالمملكة العربية . ويقال ان الملك ابن السعود قد تمكن من استمالة رؤساء هاتين القبيلتين بجعل شهري عينه لهم

في قضية الاعتداء على الشابة الانكليزية في عمان

جاء لهاآرتس من مراسلها في عمان ان البوليس هناك قد تمكن من اكتشاف المعتدين على الفتاة الانكليزية والقي القبض عليهم وقد اعترفوا بالجرم .

اما الجركسي الذين كان قد اتهم والقي القبض عليه فقد اطلق سراحه .

وقد جاء في تقرير الطبيب ان المعتدين لم يعتدوا على عفاف الفتاة

حكومة شرقي الاردن
تمنع قيام مظاهرات تأييدا لسوريا

يقول مراسل هاآرتس في عمان ان الحكومة هناك لم تسمح للاستقلاليين باقامة مظاهرات تضامنا مع سوريا . وان السلطات قد ارسلت تعليمات لدائرة الامن العام بمراقبة متطرفي السياسيين في شرقي الاردن

اجتماعات وقرارات

عقدت امس جلسة سرية « للفاعد هالئومى » حضرها رؤساء الطوائف والمجالس المحلية اليهودية وعدد من المدعوين

وقد خطب الدكتور وايزمن عن الحالة السياسية وعن موقف الوكالة اليهودية وبعد نقاش وملاحظات تبين ان جميع السكان الصهيونيين في البلاد يؤيدون الوكالة اليهودية في موقفها من المسائل التى بحثت في الاجتماع

وعقدت امس ايضا هيئة ادارة الاغودات اسرائيل اجتماعا صغيرا بحثت فيه الموقف السياسى الحاضر وقررت الدعوة لجلسة خاصة تعقد مساء الثلاثاء

راديو العراق

اتمت ادارة البريد والبرق في بغداد مشروع وبرنامج الراديو وستكون الاذاعة في الليل والنهار وسيرسل البرنامج عن شهر كامل للصحف . اما الافتتاح فقريب

***

اعتذار

تراكمت لدينا اخبار مراسلينا في الجهات وبعض المقالات والرسائل وبسبب رغبتنا في اعطاء وصف دقيق لمظاهر الاضراب العام الشامل كما يشاهده القراء في هذا العدد فاننا نعتذر لاصحابها عن نشر هذه الرسائل على اننا سوف لا نحرم قرائنا من المتهم منها في اعدادنا المقبلة

مندوب الاستعمار
اليهودي ومقابلاته للوزراء اليونانيين

جاء لدوارها يوم من اثينا ان الادون ابراهيم المالح عضو المجلس الملي اليهودي في القدس ومندوب جمعية كيرن هايسود قد قابل وزير الاقتصاد وبحث معه بشؤون كثيرة تتعلق بفلسطين كما انه قابل الوزير السابق نيكولودس وبحث معه في ذات الموضوع وفي مسألة توسيع حركة السياسة والتجارة بين البلادين

المستر هول
يزور ديز نكوف

زار مساء امس المستر هول ، القائم باعمال حكومة فلسطين الادون ديزنكوف ، رئيس بلدية تل ابيب وتقول الصحف اليهودية ان الزيارة شخصية

الدكتور عبد الحميد سعيد
استقباله في جيبوتي

في الاخبار الواردة من جيبوتي انه قد وصل اليها الزعيم الاسلامي الكبير الدكتور عبد الحميد سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين قادما من مصر ووجهته الحبشة وقد استقبله جمهور كبير من المسلمين يتقدمهم السادة عبد الكريم حسان ضوراني وسعيد علي كبيش وصعد الاخيران الى الباخرة (لتحيته) بالنيابة عن مسلمي جيبوتي . وفي الساعة العاشرة صباحا زاره لفيف من الاعيان في فندق الكونتنال وكان معهم رئيس نادي الاصلاح الاسلامي بعدن الاستاذ احمد محمد سعيد الاصنج والحاج علي ابراهيم لقمان والسيد علي اسماعيل ومحمود علي ابراهيم من اعيان عدن .

وقد ادب الدكتور عبد الحميد سعيد حضرة الحاج عبدالرحمن ضوراني مأدبة غداء في داره دعا اليها مائة وخمسين شخصا من الاعيان والسيد مطر احد الصحفيين المصريين الذي اخذ لهم عدة صور فوتوغرافية

وقد زار النادي العربي في جيبوتي الدكتور عبد الحميد سعيد واحتفل به الاعضاء احتفالا باهرا فألقى مدير النادي حضره السعيد سعد علي كبيش كلمة عدد فيها خدماته للشبان المسلمين ثم تبعه الاستاذ الاصنج فألقي كلمة ايضا كان لها اثرها ولحقه العلامة السيد علي بن ابي بكر السقاف فأجاد واخيرا قام الدكتور عبد الحميد سعيد بين الهتاف والتصفيق الحادين فألقي نصائحه الغالية التى أخذت بمجامع القلوب وقد اختتمت الجلسة بالنشيد الوطني

وانفضت الجلسة وركب الدكتور السيارة وصحبه الاستاذ الاصنج والسيد عبد الكريم ضوراني الى متنزه خارج البلد يعرف بحميلي وحط الرحال فى بستان كيبش وهناك استراح وصلى المغرب

نادى الطلبة السوريين والفلسطينيين

جاءنا من مواطننا الشاب الناهض الاستاذ حسن صالح صبيح ما يلي :

اجتمع مساء الجمعة ٧ من ذي القعدة سنة ٣٥٤ الموافق ٣١ يناير سنة ٩٣٦ الطلبة السوريون والفلسطينيون بالقاهرة بدار الهداية الاسلامية وتناقشوا في القانون الذي وضعته اللجنة التحضيرية التي انتدبوها لتحضيره وبعد النظر في هذا القانون وادخال بعض التعديلات اقره الجمهور

وقد القى كل من الاساتذة علي حيدر النجار ووهيب النجار ومحمد العمد قصائد رائعة كما القى الاستاذان عبد الرحمن مراد وجميل الكالوتي كلمات بليغة حول غرض النادي

ثم اجريت عملية الانتخاب للهيئة الادارية فانتخبت الاساتذة حسن صبيح سكرتيرا ووهيب البيطار نائبا له ومصطفى السباعي امين مال وعبد اللطيف الصالح وطاهر رضوان وعبد الرحمن مراد ونمر الخطيب وعبد الرزاق بدران اعضاء لهيئة الادارة

وسيباشر النادي عمله الذي قام للوصول اليه من جمع شمل الطلبة السوريين والفلسطينيين تحت لواء الثقافة والعلم .

اضراب جنين

« اضربت جنين وقضاها اضرابا شاملا احتجاجا على سياسة الارهاق في شقيقتنا سوريا الشمالية . نؤيد احرار سوريا فى جهادهم »

توفيق المحمود ، اديب الخالدي ، حسين جرار ، عبد العفو امين ، عبد الغني سنان ، ناظم العبوشي

***

العدد ٤٣ ثر كيف شئت وكافح ان الشباب له كفاحه السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة

مدير الادارة
سعيد الخليل

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت موقعة من مدير الادارة

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية

تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي مصطفى الرشيد

شروط الاشتراك: في فلسطين وشرقي الاردن جنيه ونصف
وفي الخارج جنيهان ونصف

(الاعلانات يتفق عليها مع الادارة)

يافا يوم الخميس في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ AL.KIFAH ٦ شباط سنة ١٩٣٦

كتاب رئيس المجلس النيابي السوري
صبحي بك بركات الخالدي
— ٤ —

فهل دفعه الى عمله هذا كرهه لفرنسا؟ ام حب المصلحة؟ وهل يمكن ان يقال ان عمله هذا كان لغايات شخصية قضيتم عليها او انكم لم تساعدوه على قضاءها؟ حتى وقف هذا الموقف المناويء الذي قدرته له البلاد من اقصاها الى اقصاها

ولا نكران انه هو الشيخ الجليل الذي لا هم له ولا غاية الا ان يرى بعينه شعبه يتمتع بحياة حرة مشرفا على جميع مرافقه السياسية والادارية والعدلية والاقتصادية يستند في سيره هذا الى صداقة فرنسا وارشاد رجالها النزيهين

ان الاعتداء على مكتب الكتلة الوطنية واغلاقه والاعتداء على اعضائه ايضا بعد ان اعترفتم بوجوده بصورة جلية لا تقبل الشك وبعد ان مددتم ايديكم اليهم للتفاهم معهم عمل لا مبرر له وتعد صريح للرجال العاملين وتناقض بين الامس واليوم

وانه ليؤلمني كما يؤلم كل وجدان ان ارى بلادي تتخبط في عهد مظلم لا اثر فيه لمراقبة شرعية ولا لكرامة شخصية حتى اصبحت تتذكر البلاد عهد الاستبداد الحميدي وتستمطر عليه الرحمات

وانه لمن المستغرب انكم لم تتركوا يا فخامة العميد ناحية من النواحي قضائية كانت ام ادارية الا وقضيتم على حسن سيرها بمداخلاتكم ومداخلات رجالكم الكثيرة تنفيذا لخطتكم التي رسمتموها في هذه البلاد فاي قاض يجسر على مخالفتكم او مخالفة من يلوذ بفخامتكم في اصدار حكمه على من تريدون وان فعل عكس ما يوعز به اليه وكان من اهل البلاد كان نصيبه التنسيق وان كان افرنسيا كان نصيبه العودة الى بلاده في اول باخرة . هذا ما تفعلونه في الوقت الذي كان الاجدر بفخامتكم ان تصونوا على الاقل سمعة القضاء والعدل الافرنسي الذي يترنم به كل منصف في العالم باسره وان لا تشوهوا شكله الاصلي في الشرق الادنى

وهنا لا بد لي قبل ان اختم كتابي هذا ان اصارحكم بان القرارات التي صدرت والقوانين التي سنتها حكومة لم تعترف البلاد بمشروعيتها ولا بحسن نيتها هي مخالفة لصك الانداب والدستور معا وانه منذ التاريخ الذي وضع فيه الدستور موضع الاجراء لم يعد لفخامتكم الحق باصدار قرارات لم يحتفظ بامرها في صلب المادة ١١٦ الموقتة التي احتفظت فيها فرنسا ببعض امور رأتها ضرورية لها لتقوم بتعهداتها المنصوص عليها في صك الانتداب .

افلا يعد انتهاكا لحرمة الدستور هذه القرارات التي اصدرتموها وهذا الحق الذي منحتموه حكومات غير مشروعة خلال تعطيل المجلس النيابي بصورة غير مشروعة بسن قوانين كيفية يعمل بها في بلاد دستورية

وصفوة القول ان جميع هذه الاعمال وتلك القرارات التي صدرت عن الفوضية والقوانين الاشتراعية التي صدرت عن حكومة غير مشروعة منذ تعطيل الحياة النيابية ليست بشرعية ابدا ولا تستند الى اساس حقوقي . فاذا كان الغرض التصرف بمقدرات البلاد كما تريدون كان الاحرى بفخامتكم ان تلغوا الدستور بكامله وتعلنوا الاحكام العرفية كي لا تفسحوا مجالا لهذا التناقض الذي وقعتم فيه .

واما اذا كنتم فخامتكم تعتبرون الدستور موجوداً فالواجب احترامه واذا كنتم تعتبرونه غير موجود فلماذا لم تلغوه وتعلنوا ذلك ؟

وقد رأيت من الضروري ان اعيد على مسامعكم كامل نص المادة ١١٦ الموقتة لتراجعها فخامتكم مرة ثانية ويطلع عليها رجال فرنسا وجمعية الامم ليروا فيما اذا كان ما جاء فيها يسوغ هذه الاعمال والتدابير التي اتخذتموها

المادة ١١٦

« ما من حكم من احكام الدستور يعارض التعهدات التى قطعتها فرنسا على نفسها فيما يختص بسوريا لا سيما ما كان منها متعلقا بجمعية الامم

يطبق هذا التحفظ بنوع خاص على المواد التي تتعلق بالمحافظة على النظام وعلى الامن وبالدفاع عن البلاد وبالمواد التي لها شأن بالعلائق الخارجية

لا تطبق احكام هذا الدستور التي من شأنها ان تمس بتعهدات فرنسا الدولية فيما يختص بسورية اثناء مدة هذه التعهدات الا ضمن الشروط التى تحدد في اتفاق يعقد بين الحكومتين الافرنسية والسورية .

وعليه ان القوانين المنصوص عليها فى مواد هذا الدستور والتي قد يكون لتطبيقها علاقة بهذه التبعات لا يناقش فيها ولا تنشر وفقا لهذا الدستور الا تنفيذا لهذا الاتفاق

ان القرارات ذات الصفة التشريعية او التنظيمية التي اتخذها ممثلو حكومة فرنسا لا يجوز تعديلها الا بعد الاتفاق بين الحكومتين ».

فاحتج بشدة على هذه السياسة التي فخامتكم مسؤولون عنها والتى اوصلت البلاد الى هذه الحالة المضطربة المؤلمة واحتج ايضا بصورة خاصة على ابعاد نائب دمشق فخري بك البارودي دون محاكمة وعلى ضرب نواب الامة الوزراء السابقين كما انى احتج على هذه الشدة والتمادي في سفك الدماء في الشوارع والازقة وقتل العشرات واعتقال المئات وسياسة الارهاب والارهاق وعلى ابعاد الدكتور سيف الدين المأمون واعتقال طلاب المدارس والشبان وضربهم وارهاقهم لمجرد اظهار شعورهم بمظاهرات سلمية واطلب باصرار والحاح ارجاع المبعدين واطلاق سراح المسجونين ووضع حد لهذه المعاملة الشاذة التى يعامل بها الطلاب وهم نخبة البلاد ونواته الصالحة لا سيما وانهم ليسوا بمسؤولين عن هذه الحالة بل المسؤول عنها هم هؤلاء الذين يتربعون على كراسي الحكم ويستمدون سلطانهم من فخامتكم ولو انصف الدهر لكان يجب ان يحاكموا ويعاقبوا اشد العقاب على ما اقترفوه من ويلات كان ضحاياها هؤلاء المظلومين

وختاما ارجو ابلاغ صورة عن احتجاجي هذا الى وزارة الخارجية والى جمعية الامم وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول تحياتى .

رئيس المجلس النيابي السوري
صبحي بركات الخالدي

كيف نهض هلاسلاسى بامته
بقلم الصحافى الانجليزي مستر راي

من بين الشخصيات القليلة القوية التى ظهرت ابان الحرب العالمية وبعدها مباشرة الامبراطور هيلاسلاسي الذي كان لى حظ الاتصال بجلالته منذ عام ١٩١٩ وهو من الرجال القلائل الذين اتصلت بهم فتركت وصداقهم اعمق اثر في نفسي

ولد عام ١٨٩١ وكان يخشي في وقت ما ان يقضي بقية عمره في الاسر

وربما كان والده رأس ما كون أقدر اهل زمانه علما واكثرهم استنارة

وكان من السياسيين والقواد الذين وثق بهم الامبراطور منليك ثقه لاحد لها وقد مثل منليك في باريس ولندن وروما وقاد قسما من الجيش في الحرب الايطالية الحبشية عام ١٨٩٦ وتوفي عام ١٩٠٦

ومن ابرز صفات الامبراطور هيلاسلاي عدم ثقته باي رجل فهو يرتاب حتى في اصدقائه الذين لا يتمنوا له الا الخير وقد تكون هذه الريبة علة معظم الاخطاء التى ارتكبها

وفي الواقع ان هيلا سلاسي ولد في جو محفوف بالدسائس ولم يتمكن من الاحتفاظ بمركزه الا بفضل الدسائس

وجلالته على اكبر جانب من الثقافه ومن اقدر الفرسان

تزوج هيلا سلاسي بفتاة مثقفة هى السيدة وزيروامائن التى أصبحت اليوم امبراطورة وانجبت ثلاثة من الذكور وثلاثا من الاناث

وقد ولد ابنه البكر البرنس اصفا وسن في السابع والعشرين من شهر يوليه من عام ١٩١٦

وتلقى هيلاسلاسي علومه في هرر بمدرسة تابعة للارسالية الفرنسية فهو لهذا يجيد التكلم والكتابة الفرنسية اجادة تامة وقد تعلم الانكليزية فيما بعد

ووقع اختيار الامبراطور منليك على حفيده ليج ياسو ليكون وريثه فلما توفي عام ١٩١٦ تولى الحفيد العرش وهو ما يزال في السادسة عشر ولكنه سرعان ما فقده بسبب اتصاله بالالمان ومقاومته الخفية للحلفاء وبسبب سوء ادارته التى دفعت رئيس الكنيسة الحبشية لحرمانه

ونادى الزعماء «الرؤوس» بزوديتو، ابنة منليك، امبراطورة على ان يكون تفري نائبا لها وان يلقب برأس الرؤوس

وهرب ليج ياسو ثم اسر بعد هروبه بسنوات وبقي سجينا الى ان توفي في الاسر

ووجد الرأس تفرى مشاكل عدة تقف في طريق الاصلاح فالزعماء يقاومونه مقاومة عنيفة، والخزينة فارغة، وموارد البلاد ضئيلة والبلاد تفتقر الى جيش ينفذ او امره وليس في وسعه ان يطلب المساعدة من فرنسا او انكلترا او ايطاليا وقد قضت الحرب العالمية على قسم كبير من التجارة الخارجية فاصبحت الحبشة في حالة ضيق شديد

واهم من هذا انه لم يكن امبراطورا بل نائبا للملكه ... الملكة التى كانت تقاومه لافكاره العصرية وتستند على تأييد الكنيسة الحبشية القوية لها

ولكنه بدأ يناضل بشجاعة وقوة وكان يشتغل بهمة لم تعرف عن رجل قبله فكان يمثل من قبل بزوغ الفجر الى ساعة متأخرة من الليل .. كان يتحمل اعباء امبراطورية

وأخذ يعين الرؤوس حكاما على الاقاليم ويفرض الضرائب على الاهلين ويزيد الانتاج ويشيد المدارس ويفتح المستشفيات ويجبر الاهالي على طاعة القوانين

وانضمت الحبشة الى جامعة الامم بفضل جهوده في شهر سبتمبر من عام ١٩٢٣

وزار عدة عواصم اوروبية في ربيع عام ١٩٣٤ فكان يقابله في المحطات الملوك ورؤساء الوزارات

وترك البلاد لاول مرة عام ١٩٢٢ لزيارة عدن ولم تمض عشرة دقائق على رؤيته للطائرة لاول مرة حتي كان محلقا بها بالرغم من محاولة اتباعه منعه عن ركوبها وبلغ من تعلقهم بجلالته ان كانوا يذرفون الدموع

واخذ يجرد الامبراطورة من نفوذها حتى توفيت عام ١٩٣٠ فانفرد

غرفة الالعاب
في قصر بكنجهام

في قصر بكنجهام — حيث تقيم الاسرة المالكة الانكليزية بلندن — غرفة مقفلة لا يسمح بدخولها حتى للضيوف الممتازين الذين يفدون الى القصر .

وتبدي جلالة الملكة ماري اهتماما خاصا بها وهى الغرفة التي امضى فيها اطفالها من البرنس اوف ويلز الى ما بعده ايامهم الاولى. والتي تربت فيها اخيرا حفيدتاها البرنسيس اليزابت والبرنسيس مرغريت روز . ولكن اغلب آثار هذه الغرفة لابناء الملكة نفسها

ترى فيها ادوات اللعب المختلفة التي كان يتسلى بها البرنس اوف ويلز واشقاؤه عند ما كانوا اطفالا . وقد وضعت في ترتيب ونظام بديعين

ومن المعروف عن جلالة الملكة انها لا تسمح لصغارها بلعب غالية القيمة او ان تقبل هدايا الآخرين لهم منها وكلما وردت هدايا من اللعب الغالية الى القصر تردها الملكة او تبعث بها الى ملاجيء الاطفال

وفي الغرفة صناديق كبيرة من الزجاج حفظت فيها هذه اللعب تذكر سموهم بايامهم الاولى . وفيها عرائس جميلة عليها ثياب غالية كانت تعتز بها الاميرة ماري . وكذلك المهاد التي كان ينام عليها اطفالها فهي محفوظة ومنظمة في نواحي الغرفة الفسيحة . وقد وضعت عليها اغطية موشاة بالرسوم البديعة والنقوش المتقنة

ومن الهدايا التي قبلتها جلالة الملكة مجموعة من الجنود المصنوعة من الرصاص تمثل العسكرية فى مختلف عصورها ببلاد الشرق . وقد اهداها الى سمو الامير بعد ولادته امير شرقي عظيم

ولدوق كنت مجموعة أخرى من الزوارق والبوارج تمثل تقدم صناعة السفن في عصور شتى . كما ان دوق جلوستر يحتفظ بلعبة هى عبارة عن نموذج من قطار للسكك الحديدية ذي قضبان ومحطات . وفيها ايضا صندوق موسيقى كان يتدرب عليه الامراء لمعرفة الانغام الموسيقية

بالملك

ولن انسى يوم زرت جلالته واخذنا نتحادث في مواضيع عديدة متعلقة بالحبشة فكان يظهر لي بعد نظر وصفاء ذهن وطلاقة عجيبة في الحديث

كان يحدثني احاديثه الممتعة بينما كان كلبه راقدا على ركبتيه وارنبه الصغير واقفا يحملق في عينين واسعتين

كما انني لن انسى انا وزوجتي يوم تلطف جلالته فدعانا لتناول الشاي في قصره

وبينما كنا نتناول الشاي في غرفة الاستقبال دخل علينا شبل .. واخذ الامبراطور يبتسم وهو يراقب كيفية استقبالنا لهذا الزائر الكريم!

مقاطعة البضائع الالمانية وشراء الاراضى
اعمال وفد مشروع الاربع سنوات في اميركا
خطبة هامة لهربرت صموئيل

جاء لدافار من واشنطون ان المؤتمر الحالى ليهود الولايات المتحدة الذي عقد للنظر في اعمال الجباية او (الجمع واللم) قرر قبل انفضاضه رفع قيمة المال المفروض جبايته من مليونين ونصف مليون دولار الى ثلاثة ملايين ونصف مليون وذلك بطلب من الوكالة اليهودية .

وقد انتخب المؤتمر هيئة لادارة الجباية الفلسطينية المتحدة ومن رؤسائها كورش ادلر، والفرد كوهن، وهربرت لمن حاكم نيويورك ويوليا ذق وهنريتا سولد وغيرهم . وانتخب لرئاسة الجباية الحاخام ستيفن وايز وهيئة مؤلفة من ثمانية اشخاص لمساعدته

ومن المقررات التى اتخذها هذا المؤتمر شكر وفد يهود بريطانيا على مايبذل من جهود في سبيل فلسطين وعلى البرنامج الذي وضعه بالاشتراك مع الوكالة اليهودية، ذلك البرنامج الذي سينفذ بحذافيره في فلسطين

وقرر قرارا آخر يقضي بوجوب المثابرة على مقاطعة البضائع الالمانية والاستمرار على شراء الاراضي في فلسطين لاسكان اليهود فيها

وتقول الجريدة ان السر هربرت صموئيل القى امس خطابا اذيع في الراديو عن هذا المؤتمر ذكر فيه موقفه من فلسطين الحاضرة مقارنا هذه الحالة بحالتها ابان حكمه لها

ومما قال ان تغييرات كثيرة طرأت على حالة فلسطين بعد حكمه لها ومن ذلك دخول ربع مليون يهودى اليها يحملون مئات الملايين من الجنيهات لاشادة الوطن القومى على انقاض فلسطين الخربة، وقال ان العرب في فلسطين هم اليوم احسن حالا من ذي قبل

اما تقدم الوطن القومي فليس معناه التقدم الاقتصادي فقط بل التقدم الثقافي والادبى ايضا

ان فلسطين الجديدة أصبحت اليوم ملجأ الثلاثين الف يهودي الذين دخلوا اليها من المانيا . ولما تكلم السر هربرت صموئيل عن هجرة ٢٥ الف يهودي من المانيا خلال عام واحد قال ان هؤلاء سيسكنون فلسطين التي فيها متسع لهم مع المحافظة على حقوق العرب

ثم تطرق الى التحدث عن يهود المانيا فقال انه مسرور من مساعدتهم ويتقبل تبرعاتهم بكل سرور ولكنه لا يميل الى فكرة مضاعفة التصدير من المانيا وترويج بضائعها

وختم السر هربرت صموئيل خطابه بقوله ان اكثر ضحايا الاضطهادات من اليهود لا يمكنهم ان يجدوا ملجأ لهم الا في بلاد ابائهم القديمة

ثم حث اليهود على معاضدة اعمال الجباية الفلسطينية وتكلم بعده اللورد برستد فقال ان هذه المرة الاولى في حياته التي يقف فيها خطيبا في اجتماع صهيوني . ثم جاء على ذكر مهاجرة الـ ١٥ الف يهودي من المانيا سنويا فقال : ان نفقات هذا البرنامج ستبلغ مليونا ونصف مليون دولار في كل سنة لمدة اربع سنوات، وأظهر امله الوطيد بان يقوم يهود اميركا بتنظيم جباية في المستقبل ليهود بريطانيا . وتقول الجرائد ان الهيئة التى تشكلت لتنفيذ البرنامج الجديد تضم ممثلي اليهود في اميركا ولها صلاحية واسعة

ثم قالت الجريدة ان المؤتمر قد اهتم اهتماما كبيرا بشؤون فلسطين، وتلقى من الدكتور حاييم وايزمن رئيس الوكالة اليهودية برقية بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن بقية اعضاء الوكالة يشكر فيها المؤتمر على اعماله ويقول ان المصاعب التي يتعرض لها اليهود تضطرهم جميعا الى العمل الجدي السريع

وقال بالرغم من هذه العراقيل التي وضعت امام اليهود فان فلسطين هي البلاد الوحيدة التي يمكنها ان تضم جموع اسرائيل وان قوى اليهود في العالم وخصوصا في اميركا يمكنها ان تؤكد نجاح هذا المشروع

وذكر الدكتور وايزمن في برقيته ان اسكان اليهود واستيلاءهم على اراضى فلسطين لا يزال مستمرا كما كان في السابق لان هذا وحده هو الذي يمكن للمشروع الصهيوني ان يبنى على اسس متينة تمكن الشبان اليهود من اللجوء الى فلسطين بصورة دائمة

مطبعة الكفاح — يافا